

" الضغوط الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق المهني لدى مدربي السباحة "

المشرف م.د/ محمود فكري

الباحث / عبدالله سيد عبدالله أحمد¹

المقدمة ومشكلة البحث

السباحة هي أحد أنواع الرياضات التي تمارس على المستوى الدولي، والمحلي بتنظيم من اتحادات دولية خاصة بهذا الشأن، وتقام عادة في حمامات سباحية مخصصة لذلك، وبوجود لجنة تحكيمية، وتدرس هذه الرياضة ضمن تخصص الرياضة في مختلف الجامعات، ويمكن التدريب على هذه الرياضة من قبل مدربين مهرة لهم القدرة على ذلك، ولقد حث الرسول محمد صلى الله عليه وسلم على تعلم السباحة، وذلك لأهميتها في كثير من المجالات. أصبحت مهنة تدريب السباحة امرا حيويا تجاه المستوى المرتفع للرياضة علي المستوي المحلي والدولي حيث تعمل الدولة المتقدمة على تسخير امكاناتها البشرية والعلمية لخدمة هذا المجال الحيوي بهدف الوصول بالمدرّب الرياضي الى اعلى المستويات الرياضية والخلقيه .

(١ : ١٣٠)

ان الضغوط الاجتماعية تعبر أحد العوامل الهامة في حدوث الاجهاد والانفعال الزائد لدى الرياضيين والمدربين وخاصة في السباحة، ومن ناحية اخرى فان الضغوط الاجتماعية موجودة لدى كل فرد بدرجة معينة كما ان التعرض المستمر للضغوط الحادة يؤثر بصورة سلبية على حياة الرياضيين، ويؤدي الى ظهور الاعراض المرضية الجسمية والنفسية على المدرب الرياضي والتي تؤثر في سلوكه وحياته.

(٢ : ٦٣)

ويلاحظ في المجال الرياضي ان هناك العديد من المثيرات الضاغطة التي يصادفها المدرب الرياضي نظرا لتنوع المطالب التي ينبغي عليه الوفاء بها، مثل الانجاز، تعلم واكتساب المهارات، التحكم الانفعالي، التفاعل الجيد مع الاخرين وما يرتبط بهذا كله من الخوف من الفشل او الهزيمة، والقلق، والتوتر، والاستثارة التي ترتبط بالمنافسة الرياضية، وغيرها من العوامل التي تسهم في رفع مستوى الضغوط لدى المدرب الرياضي.

(٣ : ٩٥)

يعتبر التوافق المهني مظهر من مظاهر التوافق العام ومصدر اساسيا للصحة النفسية لدي الفرد بصفه عامه والرياضيين بصفه خاصه كما يلعب دورا هاما لما له من اهمية في حياه الفرد والمؤسسات علي اختلافها وهو يعبر عن مدي ملائمة شخصيه الفرد وميوله ومؤهلاته للمهنة التي يمارسها والتوافق المهني في المجال الرياضي يعبر عن مدي ملائمة الفرد مع محيط

¹ الباحث بقسم التدريب الرياضي- كلية التربية الرياضية- جامعة بنها.

عمله مما يتضمنه هذا المحيط من عوامل بيئية كثيرة طبيعية واجتماعية وما يطرأ على هذه البيئة من تغيرات من وقت لآخر. (٤ : ٩٨)

وظروف الحياه في تقلب وتغير دائم لذا يضطر الفرد ان يعدل استجابته او يغير نشاطه كلما تغيرت ظروف البيئة التي يعيش فيها وقد يضطر احيانا الي احداث تغيير في البيئه لعمل عمليه من التكيف الاجتماعى والمهنى الانسب له. (٥ : ٢٦٢)

الضغوط فى المجال الرياضى مرتبطة بالعلاقات المتشابكة والمركبة بين اللاعب وكل من المدرب الرياضى، والادارى الرياضى، ووسائل الاعلام الرياضى، وغيرهم ممن تربطهم من اللاعبين العديد من العلاقات فى المحيط الرياضى، وما قد يرتبط بنوعية هذه العلاقات من انتقاد، او دكتاتورية او عدم التقدير الكافى، او عدم التحفيز واو التشجيع، او محاولة المطالبة بتحقيق مستوى طموحات مغالى فيها أو يرتبط ذلك بالحمل الزائد والتدريب الزائد الذي يتعدى حدود ونطاق قدرات اللاعب، وكذلك المغالاة فى الاشتراك فى المنافسات الرياضيه، وفي مواجهة المنافسين ذوي مستويات عالية، وكذلك كثرة السفر والتنقل للاشتراك فى المنافسات الرياضيه. (٦ : ١٥)

يعتبر التوافق المهنى احد مجالات التوافق العام فى حياة الانسان موزعة فى اغلبها بين الحياه المهنيه والاسريه ومن ثم فإنه ينبغى عليه ان يحقق فى هذين المجالين القدر الاكبر من التوافق.

(٧ : ٢٠)

يعد مفهوم التوافق من المفاهيم المركزيه فى علم النفس والذى يهتم بعمليات التوافق العامه للكائن الحى فى بيئته ويضطلع بدراستها ، كما أن علم النفس بكل فروعها دراسة لعمليات التوافق فهو علم دراسة توافق الفرد بما تقتضيه حياته ، كما تمثلها طبيعته كأ انسان فى استجاباته لمواقف الحياه

(٨ : ٤٨)

ومن أهم أسباب المشكله والتي دفعت الباحث إلى تبني فكرة دراسة الضغوط الاجتماعيه وعلاقتها بالتوافق المهنى لدى مدربين السباحة نتيجة ملاحظه تعرض كثير من المدربين للعديد من الضغوط سواء الاسريه أو الاقتصادية او الاجتماعيه وغيرها من الضغوط التي تؤثر عليهم فى عمليه التوافق التي تتم بين المدربين وبين البيئه المهنيه والاجتماعيه ولذلك من الأهمية تستوجب تسليط الضوء عليها وما يقابل ذلك من قله اهتمام الباحثين فى دراسة تلك المشكله فى مجال السباحة وهذا ما دفع الباحثون للقيام بدراستهم للتعرف على الضغوط الاجتماعيه التي تواجه مدربين السباحة وإلقاء الضوء على تلك المشكله من مجالات متعدده.

هدف البحث

يهدف البحث الى التعرف على مدي علاقة الضغوط الاجتماعية بالتوافق المهني لدي مدربي السباحة وذلك من خلال ما يلي :

- ١- معرفة مستوى الضغوط الاجتماعية لدي مدربي السباحة.
- ٢- معرفه مستوى التوافق المهني لدي مدربي السباحه.
- ٣- معرفة العلاقة بين الضغوط الاجتماعية والتوافق المهني لدي مدربي السباحة.

تساؤلات البحث

- ١- ما هو مستوى الضغوط الاجتماعيه لدي مدربي السباحة؟
- ٢- ما هو مستوي التوافق المهني لدي مدربين السباحة ؟
- ٣- هل يوجد علاقه بين الضغوط الاجتماعية والتوافق المهني لدي مدربين السباحة؟

مصطلحات البحث

الضغوط الاجتماعية : حاله تكون فى اضطراب وعدم كفايه الوظائف المختلفه للفرد وتتضمن المواقف التى يدرك فيها الفرد بأن هناك فرق بين ما يطلب منه سواء اكان داخليا او خارجيا وقدرته على التكيف مع البيئه المحيطة به أو مع الآخرين.(٩ : ١٥)

التوافق المهني(*) :

هو العملية المستمرة التي يقوم بها الفرد من اجل تحقيق الانسجام التواؤم مع بيئته الاجتماعية في مختلف نواحيها المهنية والاقتصادية او الوظيفة التي يؤديها وبينه وبين بيئة العمل قدره الفرد علي عقد صلات اجتماعيه مرضيه علي من يشرفون عليه او يعملون معه كما يتضمن قدرات الفرد علي التواؤم مع بيئته الاجتماعيه في مختلف نواحيها المهنية والاقتصادية (١٠ : ٩٧)

خطة وإجراءات البحث

منهج البحث

استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوبها الاحصائي وذلك لملاءمته مع طبيعية البحث .

مجتمع وعينة البحث

(*) تعريف إجرائي

يتكون مجتمع البحث من بعض مدربي السباحة بمحافظة القليوبية والمسجلين بالاتحاد المصري للسباحة لانه لا يمكن حصر عددهم .

عينة البحث تكافؤ مجموعتي البحث : ٢/٢/٣

اشتملت عينة البحث الأساسية علي (١٠٠) مدرب، تم اختيارهم بالطريقة العمدية العشوائية من المجتمع الأصلي للبحث، وجدول (٣) يوضح توصيف العينة الأساسية.

جدول (٣)

توصيف عينة البحث الأساسية

م	اسم النادي	عدد المدربين
١	أستاذ بنها الرياضي	٢٢
٢	نادي طوخ الرياضي	٢٨
٣	مركز شباب بنها الرياضي	١٤
٤	نادي العبور الرياضي	١٠
٥	نادي المؤسسة العمالية بشبرا	١٢
٦	مركز شباب كفر شكر الرياضي	٨
٧	دار ضباط النقل بشبرا	٦
المجموع		١٠٠ مدرب

العينة الاستطلاعية:

العينة الاستطلاعية قوامها (٣٠) مدرب تم اختيارهم عشوائياً من المجتمع الأصلي للبحث ومن خارج العينة الأساسية للبحث يد.

٣/٣ أدوات جمع البيانات

تم استخدام الأدوات التالية، وذلك لمناسبتها لطبيعة البحث:

١- مقياس الضغوط الاجتماعية. (إعداد الباحث).

٢- مقياس التوافق المهني. (إعداد الباحث)

الدراسة الاستطلاعية :

العينة الاستطلاعية قوامها (٣٠) مدرب تم اختيارهم عشوائياً من المجتمع الأصلي للبحث ومن خارج العينة الأساسية للبحث .

إجراءات التطبيق

١/٤/٣ الدراسة الاستطلاعية

قام الباحث بتطبيق الدراسة الاستطلاعية (من خلال الفترة (٢٠١٩/٢/٢٧) إلى الفترة (٢٠١٩/٣/١٣) على عينة عشوائية من اللاعبين وقوامها (٣٠) مدرب سباحة عينة البحث الأساسية بهدف :

التأكد من وضوح وفهم العينة لعبارات المقياس.

توضيح طريقة الإجابة على عبارات المقياس.

الدراسة الأساسية

قام الباحث بتطبيق الدراسة الأساسية بعد حساب المعاملات العلمية لمقياس الضغوط الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق المهني لدي مدربي السباحة من خلال الفترة (٢٠١٩/٣/١٨) إلى الفترة (٢٠١٩/٤/٣٠) على عينة أساسية وقوامها (١٠٠) لاعب.

أسلوب المعالجة الإحصائية للبيانات

تم تحليل البيانات المستخلصة من هذا البحث وفقاً للأساليب الإحصائية التالية :

١- النسبة المئوية.

٢- الأهمية النسبية.

٣- التطبيق وإعادة التطبيق.

٤- المتوسط الحسابي.

٥- الانحراف المعياري.

٦- معامل الارتباط.

عرض ومناقشة النتائج :

الفرض الأول ما هو مستوى الضغوط الاجتماعية التي يتعرض لها مدربين السباحة؟

١/١/٤ عرض نتائج مقياس الضغوط الاجتماعية

جدول رقم (٢٥)

النسب المئوية والمتوسط الحسابي و الانحراف المعياري والاهمية النسبية والترتيب

لعبارات البعد الاول (الضغوط الانفعالية للعمل)

ن = 100

الترتيب	الاهمية النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط	الى حد ما			رقم العبارة
				نعم %	لا %	ما %	
٥	٥٩.٧%	.٨٠٨	١.٧٩	٢٤.٠%	٣١.٠%	٤٥.٠%	١
٤	٨٠.٠%	.٧٢٥	٢.٤٠	٥٤.٠%	٣٢.٠%	١٤.٠%	٢
٢	٨٦.٣%	.٥٨٨	٢.٥٩	٦٤.٠%	٣١.٠%	٥.٠%	٣
١	٨٨.٧%	.٥٥٥	٢.٦٦	٧٠.٠%	٢٦.٠%	٤.٠%	٤
٦	٥٨.٣%	.٧٤٤	١.٧٥	١٨.٠%	٣٩.٠%	٤٣.٠%	٥
٧	٥٣.٠%	.٦٨٣	١.٥٩	١١.٠%	٣٧.٠%	٥٢.٠%	٦
٣	٨٦.٠%	.٥٨٩	٢.٥٨	٦٣.٠%	٣٢.٠%	٥.٠%	٧

يتضح من جدول رقم (٢٥) أن العبارة رقم (٤) جاءت في الترتيب (١) بأهمية نسبية (٨٨.٧%)، بينما جاءت العبارة رقم (٣) في الترتيب (٢) بأهمية نسبية (٨٦.٣%)، بينما جاءت العبارة رقم (٦) في الترتيب الاخير بأهمية نسبية (٥٣.٠%).

جدول رقم (٢٦)

النسب المئوية والمتوسط الحسابي و الانحراف المعياري والاهمية النسبية والترتيب
لعبارة البعد الثاني (الضغوط الشخصية)

ن = 100

الترتيب	الاهمية	الانحرا	المتوسط	نعم	الى حد ما	لا	رقم
---------	---------	---------	---------	-----	-----------	----	-----

العبارة	%	%	%	ف المعيار ى	النسبية
٨	٥٧.٠%	٤١.٠%	٢.٠%	١.٤٥	٤٨.٣%
٩	٥.٠%	٣٣.٠%	٦٢.٠%	٢.٥٧	٨٥.٧%
١٠	٨.٠%	٣٠.٠%	٦٢.٠%	٢.٥٤	٨٤.٧%
١١	١٠.٠%	٣٥.٠%	٥٥.٠%	٢.٤٥	٨١.٧%
١٢	١٠.٠%	٢٢.٠%	٦٨.٠%	٢.٥٨	٨٦.٠%
١٣	١٣.٠%	٣٤.٠%	٥٣.٠%	٢.٤٠	٨٠.٠%
١٤	٥١.٠%	٤١.٠%	٨.٠%	١.٥٧	٥٢.٣%

يتضح من جدول رقم (٢٦) أن العبارة رقم (١٢) جاءت فى الترتيب (١) بأهمية نسبية (٨٦.٠%)، بينما جاءت العبارة رقم (٩) فى الترتيب (٢) بأهمية نسبية (٨٥.٧%)، بينما جاءت العبارة رقم (٨) فى الترتيب الاخير بأهمية نسبية (٤٨.٣%).

الفرض الثاني : ما هو مستوي التوافق المهني لدي مدربي السباحة ؟

جدول رقم (٣٢)

المتوسط الحسابي و والانحراف المعياري والاهمية النسبية والترتيب
لعبارة البعد الاول (واقع العمل بالمهنة)

ن = ١٠٠

الترتيب	الاهمية النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	نعم الى حد ما			رقم العبارة
				لا	نعم	الى حد ما	
				%	%	%	
١	٨٢.٠%	.٦٧٣	٢.٤٦	٥٦.٠%	٣٤.٠%	١٠.٠%	١
٢	٤٧.٧%	.٧١٤	١.٤٣	٧٠.٠%	١٧.٠%	١٣.٠%	٢



٧	٤٥.٠%	.٦٢٦	١.٣٥	٧٣.٠%	١٩.٠%	٨.٠%	٣
٨	٤٢.٠%	.٥٧٩	١.٢٦	٨١.٠%	١٢.٠%	٧.٠%	٤
٤	٧٣.٣%	.٧٦٥	٢.٢٠	٤١.٠%	٣٨.٠%	٢١.٠%	٥
٢	٨١.٧%	.٧٣٠	٢.٤٥	٥٩.٠%	٢٧.٠%	١٤.٠%	٦
٧	٤٥.٠%	.٦٤٢	١.٣٥	٧٤.٠%	١٧.٠%	٩.٠%	٧
٣	٧٤.٠%	.٧٧٣	٢.٢٢	٤٣.٠%	٣٦.٠%	٢١.٠%	٨
٥	٥٢.٧%	.٧٦٨	١.٥٨	٥٩.٠%	٢٤.٠%	١٧.٠%	٩

يتضح من جدول رقم (٣٢) أن العبارة رقم (١) جاءت في الترتيب (١) بأهمية نسبية (٨٢.٠%)، بينما جاءت العبارة رقم (٦) في الترتيب (٢) بأهمية نسبية (٨١.٧%)، بينما جاءت العبارة رقم (٤) في الترتيب الاخير بأهمية نسبية (٤٢.٠%).

جدول رقم (٣٣)

المتوسط الحسابي و والانحراف المعياري والاهمية النسبية والترتيب
لعبارة البعد الثاني (البعد الاقتصادي للمهنة)

$$n = 100$$

الترتيب	الاهمية النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط	نعم			رقم العبارة
				لا	الى حد ما	نعم	
				%	%	%	
٩	٤٥.٠%	.٦٤٢	١.٣٥	٧٤.٠%	١٧.٠%	٩.٠%	١٠



٤	٥٤.٧%	.٧٩٨	١.٦٤	٥٦.٠%	٢٤.٠%	٢٠.٠%	١١
٥	٥٤.٣%	.٨١٢	١.٦٣	٥٨.٠%	٢١.٠%	٢١.٠%	١٢
٨	٤٦.٠%	.٦١٦	١.٣٨	٦٩.٠%	٢٤.٠%	٧.٠%	١٣
١	٧١.٠%	.٨٣٧	٢.١٣	٤٢.٠%	٢٩.٠%	٢٩.٠%	١٤
٣	٥٥.٣%	.٨٧٩	١.٦٦	٦١.٠%	١٢.٠%	٢٧.٠%	١٥
٦	٥٢.٧%	.٧٩٤	١.٥٨	٦١.٠%	٢٠.٠%	١٩.٠%	١٦
٢	٦٧.٧%	.٨٣٤	٢.٠٣	٣٦.٠%	٣١.٠%	٣٣.٠%	١٧
٧	٤٧.٣%	.٦٥٤	١.٤٢	٦٧.٠%	٢٤.٠%	٩.٠%	١٨

يتضح من جدول رقم (٣٣) أن العبارة رقم (١٤) جاءت في الترتيب (١) بأهمية نسبية (٧١.٠%)، بينما جاءت العبارة رقم (١٧) في الترتيب (٢) بأهمية نسبية (٦٧.٧%)، بينما جاءت العبارة رقم (١٠) في الترتيب الاخير بأهمية نسبية (٤٥.٠%).

مناقشة نتائج الفرض الأول :

البعد الأول (الضغوط الأنفعالية للعمل)

يتضح من جدول رقم (٢٥) أن العبارة رقم (٤) جاءت في الترتيب (١) والتي تنص علي (أشعر بالخجل و الحساسية الزائدة باستمرار حتي مع زملائي في النادي) بأهمية نسبية (٨٨.٧%)، بينما جاءت العبارة رقم (٣) والتي تنص علي (أغير من زملائي لانهم أفضل مني) في الترتيب (٢) بأهمية نسبية (٨٦.٣%)، بينما جاءت العبارة رقم (٦) والتي تنص علي (لا أشعر بالراحة في مكان عملي) في الترتيب الاخير بأهمية نسبية (٥٣.٠%).

وبالنظر أيضاً إلي جدول () يتضح أن الضغوط الأنفعالية للعمل هو المحور السادس من حيث الأهمية لدى عينة الدراسة بين محاور مقياس الضغوط الاجتماعية حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.١٩) بين محاور مقياس الضغوط الاجتماعية .

وذلك يتفق مع دراسات علاء الدين الكفافي (٢٠٠١) انتصار يونس (١٩٧٨) مديحة العزي (١٩٨٥) على أن الفشل في تحقيق هدف معين يعمل على زيادة الضغوط على مدربين السباحة وذلك يؤثر تأثيراً عكسياً على توافقه المهني وتحقيق انجازات في مجال المهني . حيث يشير كلا من **حمدي الفرماوي و رضا أبو سريع (١٩٩٤)** الى أن مستوى الضغوط يؤثر على مدى إدراك الفرد للنجاح أو الفشل في مواجهة تلك المتطلبات ، ويشار إليها على أنها " تلك المواقف الضاغطة التي تكون فيها المتطلبات البيئية الواقعة على الفرد أعلى من قدراته مما يعوقه على تحقيق الهدف المنشود ، وفي هذا الصدد يرى بأن حالة عدم التوازن الذي ينتج من عدم التكافؤ بين متطلبات المهنة ومقدرة الفرد على القيام بها ، تؤدي إلى الشعور بعدم إمكانية إشباع حاجاته وتحقيق هدفه . (١١ : ٢٧)

البعد الثاني (الضغوط الشخصية)

يتضح من جدول رقم (٢٦) أن العبارة رقم (١٢) جاءت في الترتيب (١) والتي تنص علي (أخشي الوقوع في أخطاء تخل بلائحة العمل و نظامه) بأهمية نسبية (٨٦.٠%)، بينما جاءت العبارة رقم (٩) والتي تنص علي (أجد صعوبة في تحقيق طموحاتي في مجال تدريب السباحة) في الترتيب (٢) بأهمية نسبية (٨٥.٧%)، بينما جاءت العبارة رقم (٨) والتي تنص علي (من الصعب أخذ قرار حاسم في بعض الأمور) في الترتيب الاخير بأهمية نسبية (٤٨.٣%) .

وبالنظر أيضاً إلي جدول () يتضح أن الضغوط الشخصية هو المحور الخامس من حيث الأهمية لدى عينة الدراسة بين محاور مقياس الضغوط الاجتماعية حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٢٢) بين محاور مقياس الضغوط الاجتماعية .

وذلك يتفق مع دراسات ايمان (١٩٩٨م) (١٩) ودراسة شمة خليفة (١٩٩٩) (٤٦) الاحداث الخارجية التي تؤدي عند تفاعلها مع النفس الانسانية الى استثارة عمليات استجابية للمخ تبعث على نشاط الغدد وبذلك تتغير طبيعة الفرد فهي احداث نفسية أو اجتماعية تسبب اضطرابات لدى الفرد وتسبب حالة من الخوف لدى الفرد من القيام بعمل خطأ يؤثر على القيام بالعمل.

أن شمة خليفة (١٩٩٩م) (٤٦) الضغوط ظاهرة تواجه أصحاب المهن والعاملين في العديد من المجالات والتي منها مهنة التربية الرياضية ومجال السباحة خاصة، ولهذا فالعبء المهني للعاملين بالتربية الرياضية مملوء بالعديد من الضغوط مما يؤثر على الأداء للمهنة وأسلوب الحياة ، فيظهر العديد من المؤثرات النفسية التي تنعكس على القيام بواجبات المهنة على الوجه الأكمل ، وتحدث المعاناة نتيجة للعجز عن التكيف مع متغيرات البيئة . (١٢:٤٦)

مناقشة نتائج الفرض الثاني :

المحور الأول: واقع العمل بالمهنة

يتضح من جدول رقم (٣٩) أن البعد السادس (الرضا عن ضمانات الوظيفة) يأتي في المرتبة الاولى بمتوسط حسابي (١.٨٦) من بين باقي ابعاد المقياس، ويأتي البعد الأول (واقع العمل بالمهنة) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (١.٨١)، بينما جاء البعد الرابع (التوافق الاجتماعي) في المرتبة الاخيرة بمتوسط حسابي (١.٣٨).

يتضح من جدول رقم (٣٢) أن العبارة رقم (١) جاءت في الترتيب (١) والتي تنص علي (أشعر ان التدريب رتيباً ومملاً) بأهمية نسبية (%٨٢.٠)، بينما جاءت العبارة رقم (٦) في الترتيب (٢) والتي تنص علي (يرهقني كثرة عدد السباحين الذين اقوم بتدريبهم) بأهمية نسبية (%٨١.٧)، بينما جاءت العبارة رقم (٤) والتي تنص علي (يناسبني نظام الاجازات بالنادي) في الترتيب الاخير بأهمية نسبية (%٤٢.٠) .

وبالنظر أيضاً إلي جدول (٣٢) يتضح أن واقع العمل بالمهنة هو المحور الثاني من حيث الأهمية لدى عينة الدراسة بين محاور مقياس التوافق المهني حيث بلغ المتوسط الحسابي (١.٨١) بين محاور مقياس التوافق المهني .

'يتفق كلا من عيسى علي (١٩٨٨م) مع مصطفى فهمي (١٩٧٩م) على ان التوافق المهني في اصلة مصطلح بيولوجي ، يعني به دارون قدرة الكائن الحي على التلاؤم مع الظروف

البيئية وما يطرا عليها من تغيرات بحيث تتحقق المحافظة على الحياة وقد استخدمها علماء النفس في المجال النفسى الاجتماعى تحت مصطلح توافق". (١٣ : ٢٦)
ويرى أن التوافق المهني يعتبر علمية ديناميكية مستمرة التي يهدف بها الشخص إلى أن يغير سلوكه ليحدث علاقة أكثر توافق بينه وبين البيئة أي هو القدرة على تكوين العلاقات المرضية بين المرء ومهنته. (١٣ : ١١).

المحور الثاني: البعد الاقتصادي في المهنة

يتضح من جدول رقم (٣٣) أن العبارة رقم (١٤) جاءت في الترتيب (١) والتي تنص علي (اري ان المشتغلين في مهن اخري يتمتعون بامتيازات مادية اكثر مني) بأهمية نسبية (٧١.٠%)، بينما جاءت العبارة رقم (١٧) والتي تنص علي (طبيعة عملي مدرب سباحة ومتطلباتها من زي ومتطلبات مخصصة لها تزيد العبء المالي علي) في الترتيب (٢) بأهمية نسبية (٦٧.٧%)، بينما جاءت العبارة رقم (١٠) والتي تنص علي (احصل علي راتبي بانتظام .) في الترتيب الاخير بأهمية نسبية (٤٥.٠%)
وبالنظر أيضاً إلى جدول () يتضح أن البعد الاقتصادي في المهنة هو المحور الخامس من حيث الأهمية لدى عينة الدراسة بين محاور مقياس التوافق المهني بمتوسط حسابي (١.٦٨) بين محاور مقياس التوافق المهني .

الإستخلاصات والتوصيات

في ضوء أهداف البحث وتساؤلاته وفي حدود عينة البحث ومن خلال المعالجات الإحصائية وعرض ومناقشة النتائج أمكن التوصل إلى الاستخلاصات التالية:
الاستخلاصات

١-مدربين السباحة لا يوجد اهتمام بتوفير الرعاية الصحية لهم وذلك يؤدي الى اصابتهم بالعديد من الامراض التي تؤثر عليهم

٢- انخفاض الرواتب الشهرية لمدرّبين السباحة بالمقارنة بالمتطلبات التي يلتزم بها وكثرة المتطلبات المادية لدى أفراد اسرهم .

٣- جاء ضعف رضا مدرّبين السباحة عن الوضع الاقتصادي .

٤- مدرّبين السباحة يشعرون بتحيز من الرؤساء والادارة لبعض المدرّبين دون الاخر

٥- وجود علاقات يسودها الاحترام المتبادل بين مدرّبين السباحة

٦- يوفر النادي الزى الرسمي المناسب لمدرّبين السباحة

٧- يحرص مدرّبين السباحة علي ابتكار اساليب جديدة في تدريب السباحين والتعامل معهم

٨- كلما زادت الضغوط الاجتماعية قل التوافق المهني والعكس ، أى أنه كلما كانت الضغوط

الاجتماعية قليلة كلما كان هناك توافق مهني

التوصيات

١- توفير نظام علاجي خاص لمدرّبي السباحة وللاسرة يتناسب مع المكانة الاجتماعية.

٢- عمل دورات تدريبية لمدرّبي السباحة لمساعدتهم على معرفة كل ما هو جديد فى مجال التدريب فى السباحة.

٣- تحسين الوضع الاجتماعي والاقتصادي لمدرّبي السباحة وتحسين مستوي الخدمات المقدمة له فى المؤسسات الحكومية

٤- رفع رواتب مدرّبي السباحة لتوفير الاحتياجات افراد اسرهم

٥- التعرف على مصادر الضغوط الاجتماعية لدى مدرّبي السباحة ومحاولة العمل على مجابقتها وعلاجها ..

٦- العمل على تخفيف الضغوط الاجتماعية المتعمقة بإدارة الاندية وتأثيرها على مدرّبي السباحة من خلال الاهتمام بأسباب الضغوط، والعمل على علاجها.

٧- العمل على زيادة الدراسات الخاصة بالضغوط الاجتماعية والتوافق المهني نظرا لقلّة الاهتمام بها وندرة ابحاثها .

٨- ضرورة إجراء دراسات أخرى لإعداد برامج لتخفيف الضغوط الاجتماعية لمدرّبي السباحة .

المراجع

١. محمد حسن علاوى، محمد ناصر الدين رضوان (١٩٨٧م) : "الاختبارات المهارية والنفسية"، دار الفكر العربى، القاهرة.



٢. **حسن جمال العوران (٢٠١٢م):** الضغوط الاجتماعية لدى لاعبي بعض المنتخبات الوطنية الاردنية ، المجلة الدولية التربوية المتخصصة ، كلية التربية جامعه الباحة ، مجلد ١ العدد ١١ المملكة العربية السعودية.
٣. **مضاوي الشعلان (٢٠٠٧م) :** عشره انواع من الضغوط تواجه مدربين السباحة، مجله علم النفس، السعودية .
٤. **محمد عيسى الشاعري (٢٠٠٤م):** التوافق المهني لدى المشرفين التربويين بمحافظة جدة والقنفذة التعليميتين وعلاقته ببعض المتغيرات (الديموغرافية)، رسالة ماجستير غير منشورة، مكة المكرمة، كلية التربية، جامعة ام القرى.
٥. **نجاتي محمد عثمان (١٩٩٨م) :** علم النفس في حياتنا ، ط ١١ ، دار القلم ، الكويت .
٦. **حسن جمال العوران (٢٠١٢م):** الضغوط الاجتماعية لدى لاعبي بعض المنتخبات الوطنية الاردنية ، المجلة الدولية التربوية المتخصصة ، كلية التربية جامعه الباحة ، مجلد ١ العدد ١١ المملكة العربية السعودية.
٧. **حمدي ياسين، وعلى عسكر، وحسن الموسوي، (١٩٩٩م):** علم النفس الصناعي والتنظيمي بين النظرية والتطبيق، دار الكتاب الحديث.
٨. **وصل الله عبد الله السواط (١٩٩٩م):** اثر الاسبوع التمهيدي على التوافق والتحصيل لدى تلاميذ الصف الاول الابتدائي بمدينة الطائف، رسالة ماجستير غير منشورة، مكة المكرمة، كلية التربية، جامعة ام القرى.
٩. **صالح بن ناصر (٢٠٠٧م) :** الضغوط الاجتماعية وضغوط العمل وأثرها على اتخاذ القرارات الإدارية، دراسة مسحية على ضباط الجوازات بمنطقة مكة المكرمة، جامعة نايف العربية كلية الدراسات العليا، قسم العلوم الإدارية.
١٠. **مصطفى فهمي (١٩٧٩م) :** التوافق الشخصي والاجتماعي، القاهرة، مكتبة الخانجي
١١. **حمدي الفرماوي ورضا أبو سريع (١٩٩٤م):** الضغوط النفسية تغلب عليها وابدأ حياتك، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة
١٢. **مصطفى فهمي (١٩٧٩م) :** التوافق الشخصي والاجتماعي، القاهرة، مكتبة الخانجي
١٣. **شمة محمد خليفة (١٩٩٩) :** بناء مقياس الضغوط النفسية والمهنية لدى معلمين ومعلمات التربية الرياضية في اطروحة دكتوراه غير منشورة كلية التربية الرياضية للبنين ، قسم علم النفس الرياضي، جامعة حلوان ، القاهرة